



32-الثقة بن القائد والجند من أسباب النصر، ولا يلزم منه السكوتُ عن المنكر إن وقع ، وعلى القائد أن يأخذ جنده باللين فيما يخفى عليهم أمره.

33-يحتاج القائد إلى استشارة آحاد الرعية أحيانا، فإن في الروافد ما ليس في الأنهار، وذلك مما يبسط له المحبة بين الجند والأتباع.

34-الأمير والمتولي قد يرى من المصالح ما يغيب عن آحاد الرعية، لكن ليس له أن ينفرد بأمر يتعلق بمصالح المسلمين دون مشورتهم.

35-اتساع دائرة العلوم، وتنوع المعارف، وتقارب الزمان والمكان، وتقاطع المصالح، كل ذلك يوجب أن تكون الشورى ملزمة ولا بد.

36-لا يحلّ لطائفة من المسلمين أن تنفرد بأمر يتعلق بمصالح المسلمين كافة، وتلحقهم تبعاته دون الرجوع إلى أهل الحل والعقد منهم.

37-قد يلتبس الحق بالشبهة في بعض المواطن على ضعيف العلم، لكنه لا يلتبس بصوت النفاق أبدا، قال تعالى: {ولتعرفنهم في لحن القول}

38-ليس للجهاد في سبيل الله غاية يضع عندها السلاح، بل هو عبادة الدهر، وإنما الحكمة أن لا ينتقل المجاهدون إلى مرحلة حتى يفرغوا من التي قبلها.

- 39- ليس بالضرورة أن يعالج القائد كل أمر بمواجهته، فقد يكون علاج بعض الأمور بإهمالها، والزمن دواء لبعض الأدواء.
- 40- من فنون الحرب إنهاك عدوك، وادخار ما استطعت من قوتك، فإذا بلغ به الجهد مبلغه فاقصد أضعف ما فيه بأقوى ما عندك.
- 41- على القائد إن وقع أمر لا يحمدُه أن لا يعجل بدمه، بل يتأمل وجه الحكمة منه، فربما فُتِح له باب منفعة منه يقوده إلى ما يحمد.
- 42- قد يكون في التظاهر بالتفرّق في بعض المواطن أمام العدو مصلحة معتبرة وإذا صحت النوايا واتفقت الأهداف فلا ضير أن تتعدد الصور والحقيقة واحدة
- 43- محافظة القائد على الجند وحرصه عليهم مما يعزز ثقة الجند به، وإنما هم سهامه، فلا يرم بسهم منهم حتى يغلب على ظنه أنه يصيب به غرضه.
- 44- ليس طلب الشهادة في جهاد الطلب كطلبها في جهاد الدفع، لأنه يلزم من طلبها في الدفع تمكين العدو من الدار، وإن كانت الشهادة شرفاً على كل حال
- 45- لا يصح قياس العمليات الاستشهادية في صورها الحادثة على ما أجازته العلماء من التقم، على أن التقم أشد وقعا وأعظم خطراً عند التدبر.
- 46- الحربُ خُدعةٌ بفتح فسكون، يعني أن أمرها ينتهي بخدعة واحدة، فتحتمل الإغراء على فعل ذلك بالعدو، وتحتمل التحذير من مخادعة العدو.
- 47- كل خدعة في الحرب جائزة إلا ما تضمن غدراً أو نقضا لعهد فإنه حرام.
- 48- أحوج الناس إلى النصح هم المجاهدون، وخير ما بذل فيه العلم ساحات الجهاد في سبيل الله، فلا شيء أعز للأمة من جهاد يقوده العلم.
- 49- لما كان نفع الجهاد متعدياً، كان وقوعه على غير هدي الشرع متعدي الضرر كذلك، فعظمت حاجته إلى العلم بهذا الاعتبار أيضاً.
- 50- يا علماء الأمة!، دمشق بوابة بيت المقدس، فماذا تنتظرون؟!.
- 51- لا يفتي العالم بأن الجهاد في موطن فرض عين حتى يكون أول النافرين إلا من عذر ألا يخشى قوله تعالى: كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
- 52- لا زلنا نقرأ في كتب التراجم أن فلانا حدث بالثغر، وفلانا فقيه أهل الثغور، وفلانا أقام في الثغر مدة، فهل من مُجدِّد؟.
- 53- قاعدة الجهاد التوحيد، وروحه الإخلاص، وحصنه العلم، ورسالته الأخلاق، فعلى القادة استفراغ الوسع في تقويم أخلاق الجند.
- 54- ليس القتل من غايات الجهاد في سبيل الله، بل غايته إقامة العدل وبسط الأمن، ولا تستباح دماء في الشرع إلا بدليل، لأن الأصل في الدماء الحرمة.

55- على المجاهد أن يحتاط في أمر الدماء ما وسعه ذلك ولا يُقبل على شيء منه إلا ببرهان بين، وبيان ذلك لعامة المجاهدين واجب على العلماء والأمرء

56- من قواعد الفقهاء: لا يقبل الحكم المجل على أعيان الطائفة، ولا يستباح شيء من الدماء إلا بدليل.

57- الشيعة، واليهود، والنصيرية، تشابهت قلوبهم فتشابهت أعمالهم، ومن العجب أنك إن رمزت لكل منهم بحرف جمعهم لفظ (شين)!

58- لم أر مصداق قوله تعالى {ترهبون به... وآخريين منهم لا تعلمونهم} في زماننا، كما رأيت في نصيرية الشام، فإن هزيمتهم هزيمة لكثيرين وراءهم.

59- قد يجعل الله تعالى في تعارض المصالح بين الأمم والدول أسبابا ينصر بها الدين، وعلى الأمرء والقادة أن يقدرُوا لذلك حق قدره.

60- مذهب الحنفية جواز الصلح مع المرتدين إن اقتضت المصلحة ذلك، والجمهور على المنع وفي مذهب الحنفية توسعة على المجاهدين قد يحتاج إليها

61- واضح أن انتشار شريعة الجهاد بات يقض مضاجع أعداء الإسلام حقا، ولذا يسعون إلى تشويبه بكل سبيل، فخذوا حذرکم عباد الله.

62- يا أبناء الشام! ولدتُم مسلمين، وعشتم لأجل الإسلام، وثرتم لأجله، فلا ترَضُوا بغايةٍ وثمره لثورتكم دون الإسلام.

قناة الشيخ حسام سلامة على تلغرام

المصادر: